

من ضعف الأئمة روايته في شيخ أو بلد أو كتاب وهو ثقة

أ. م. د. ليث هاشم حمزة

كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

**From the weakness of the imams His
narration in a sheikh, a country, or a book**

Dr :Laith Hashim Hamzah

Summary of the research

Research about the weakness of the pain is summed up in its narration in dealing with some of the narrators about whom the imams of the critics differed. This research reveals the extent of the accuracy that the distinguished critics of the hadith imams had in examining the narrator's narrations and then judging him according to the appropriate hadith rulings.

Keywords: Imams, trust, novel, Sheikh, newspaper, country.

ملخص البحث:

يتلخص بحث من ضعف الأئمة روايته في تناول بعض الرواة الذين اختلف أئمة النقاد فيهم وقد تناول البحث الرواة الذين ضعفوا في جهة معينة كضعفه في شيخ أو بلد أو كتاب مع كونهم ثقات . وهذا البحث يفسح عن مدى الدقة التي كان عليها جهابذة النقاد من أئمة الحديث في سبر مرويات الراوي ثم الحكم عليه بما يناسبه من الاحكام الحديثية. المفتاحية: الأئمة - الثقة - الرواية - الشيخ - الصحيفة - البلد

المقدمة

فما هو مسلم عند أئمة الحديث أن الكلام في رواة الحديث من أهم سمات النقد الحديثي وربما أعل بعضهم حديث الراوي من جهة ورضوا حديثه من جهة أخرى ، ولذلك كان هدف أئمة الحديث رحمهم الله تعالى هو العدل في الحكم على الراوي، ومن ذلك تجزئة الحكم على رواة الحديث ، فتجدهم يحكمون على الراوي بما يناسبه من ألفاظ أطلق عليها ألفاظ الجرح والتعديل فتارة يوثقون الراوي توثيقا مطلقا وتارة يجرحونه جرحا مؤثرا ، واخرى يتوسطون في الحكم على الراوي والذي أريد أن اتناوله في بحثي هذا هو أحكام الأئمة النقاد على بعض الرواة اللذين أعلت رواياتهم بالنسبة الى جهة معينة كضعف هذا الراوي في شيخ أو كتاب أو بلد مع كون الراوي ثقة ، وهذا يدل على عين البصيرة التي كان يحكم بها هؤلاء الجهابذة من النقاد على الرواة بما يناسبهم من أحكام وهو ما أريد أن أفردّه في بحثي هذا ، وقد تضمن البحث مقدمة ذكرت فيها المقصد من هذا البحث ، وقد اقتضت طبيعة البحث اختيار الخطة الآتية :

المبحث الأول : تناولت فيه الرواة اللذين ضعفوا في روايتهم عن شيخ مع كونهم ثقات ، وتضمن المطالب الآتية : المطالب الأول : رواية جرير بن حازم عن قتادة بن دعامة السدوسي المطالب الثاني : رواية داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما . المطالب الثالث : رواية جعفر بن برقان عن محمد بن شهاب الزهري . المبحث الثاني : تناولت فيهم الرواة اللذين ضعفوا في روايتهم في بلد مع كونهم ثقات ، وتضمن المطالب الآتية : المطالب الأول : رواية معمر بن راشد في البصرة .المطلب الثاني : رواية هشام بن عروة في العراق المطالب الثالث : رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازيين المبحث الثالث : وقد تناولت فيه من ضعفه الأئمة في روايته عن كتاب أو صحيفة كعمرو بن شعيب في روايته عن الصحيفة المسماة بالصادقة .

المبحث الأول من ضعف في شيخ وهو ثقة

ومن امثلة ذلك ما صرح به أئمة النقاد من ضعف بعض الرواة في روايتهم عن شيخ دون غيره ، وقد تضمن المطالب الآتية :

المطلب الأول رواية جرير بن حازم عن قتادة بن دعامة السدوسي

اسمه : جرير بن حازم بن زيد الأزدي العتكي (ت ١٧٠ هـ) : روى عن الحسن و قتادة وثابت البناني وسهيل بن أبي صالح ، وغيرهم ، وروى عنه أيوب السخيتاني وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم ^١ . وثقه العجلي ، فقال : (بصري ثقة)^٢ . ونقل ابن أبي حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال : (جرير بن حازم أثبت عندي من قره بن خالد)^٣ . وقال سمعت أبي يقول : (جرير بن حازم صدوق)^٤ . وقال ابن معين : (جرير بن حازم أمثل من أبي هلال ، وكان صاحب كتاب)^٥ ، وقال مرة : (ثقة)^٦ . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : (وكان يخطئ ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه وكان شعبة يقول ما رأيت بالبصرة أحفظ من رجلين هشام الدستوائي وجرير بن حازم)^٧ . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم فقال : (ليس به بأس فقلت له إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير فقال ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف)^٨ . وقال ابن عدي : (وجرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخه ، وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته ، عن قتادة فإنه يروي أشياء ، عن قتادة لا يرويه غيره)^٩ ثم أشار ابن عدي الى أن جرير من الرواة الأتبات الثقات في الحديث تحمل عنه الأئمة المرضيون في الحديث كأيوب السخيتاني، وغيره ^{١٠} ، فقال : (وجرير عندي من ثقات المسلمين حدث عنه الأئمة من الناس أيوب السخيتاني ، وابن عون وحمام بن زيد والثوري والليث بن سعد ويحيى بن أيوب المصري)^{١١} ونقل ابن حجر عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال : (جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما احسوا

ذلك منه حبيوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً^{١٢} وقال الميموني عن أحمد : (كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ويسند أشياء ثم أتت عليه وقال صالح صاحب سنة وفضل)^{١٣} . مناقشة الأقوال والحكم على الراوي : من خلال النظر في أقوال الأئمة النقاد نجد أنهم مجمعون على توثيق جريبين حازم ، واختلف النقل عن عبد الرحمن بن مهدي فمرة وثقه ، فقال هو أثبت من غيره وأخرى رماه بالاختلاط ؛ لكنه ذكر أن أولاده حبيوه فلم يسمع منه أحد حال اختلاطه ، وأما باقي الأئمة فهم على توثيقه الا فيما يرويه عن شيخه قتادة فحديثه منكر ضعيف ومما يؤيد ذلك أن الامام الذهبي عدّه في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم فقال (جريير بن حازم الأزدي إمام حجة مشهور إلا أن ابن معين قال هو في قتادة ضعيف)^{١٤} وقال فيه ابن حجر (ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه اختلط لكن لم يحدث حال اختلاطه)^{١٥} .

حاصل القول فيه : جريير بن حازم من الأئمة الثقات ، إلا أنه ضعيف في قتادة ، فقد حدث عنه بمناكير .

المطلب الثاني رواية داود بن الحسين عن عكرمة مولى ابن عباس

اسمه : داود بن الحسين القرشي ، أبو سليمان المدني (ت ١٣٥ هـ) : روى عن عكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وعبد الرحمن الأعرج وعمرو بن شعيب ، وغيرهم ، وروى عنه مالك بن أنس ومحمد بن اسحاق ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، وغيرهم^{١٦} قال ابن سعد : (وكان ثقة)^{١٧} قال العجلي (مدني ثقة)^{١٨} وقال يزيد بن الهيثم بن طهمان سمعت يحيى بن معين يقول : (داود بن حسين ثقة ليس به بأس)^{١٩} ونقل ابن أبي حاتم عن علي ابن المديني أنه قال عن داود بن حسين : (ما روى عكرمة فمكرر الحديث ، ومالك روى عن داود بن حسين عن غير عكرمة)^{٢٠} وقال أيضا سألت أبي عن داود بن حسين فقال : (ليس بقوي)^{٢١} ، وسئل أبو زرعة عن داود بن الحسين فقال : (هو لين)^{٢٢} وقال ابن عدي : (صالح الحديث)^{٢٣} وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : (وكان متقنا كان جازز الشهادة محتجا بروايته فإن وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة)^{٢٤} . ونقل المزي عن أبي داود أنه قال : (أحاديثه عن عكرمة مناكير ، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة)^{٢٥} . قال ابن حجر : (ثقة الا في عكرمة)^{٢٦} .

مناقشة الأقوال والحكم على الراوي : الراوي قد اتفق أكثر الأئمة على توثيقه كابن معين ، والعجلي ، وابن سعد ، وغيرهم الا ما جاء عن أبي حاتم الرازي ، وأبي زرعة ، وقد خالفوا فيه أئمة الشأن ومن ذلك ما صرح به أحمد بن صالح اضافة الى ما تقدم قال (هو أهل الثقة والصدق)^{٢٧} ، وقال النسائي (ليس به بأس)^{٢٨} . الا أنهم اتفقوا على ضعفه في شيخه عكرمة فأحاديثه عنه منكرة وعن بقية شيوخه مستقيمة حاصل القول فيه : ثقة جازز الحديث الا في عكرمة فضعيف منكر الحديث ، والله تعالى أعلم .

المطلب الثالث رواية جعفر بن برقان عن الزهري

اسمه : جعفر بن برقان الكلابي (١٥٠ هـ) : روى عن الزهري وعطاء وميمون بن مهران ونافع مولى بن عمر ، وغيرهم ، وروى عنه : سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك ومعمر بن راشد ، وغيرهم^{٢٩} وثقه العجلي ، فقال : (ثقة)^{٣٠} . وقال ابن سعد (وكان ثقة صدوقا . له رواية وفقه وفتوى في دهره)^{٣١} . ونقل ابن أبي حاتم عن ابن نمير أنه قال : (ثقة أحاديثه عن الزهري مضطربة)^{٣٢} . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : (اذا حدث عن غير الزهري فلا بأس به وفي حديث الزهري يخطئ)^{٣٣} . وقال الميموني عن أحمد : (أبو المليح أضبط من جعفر بن برقان وجعفر ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن الأحمر وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه)^{٣٤} . وقال يحيى بن معين (ثقة ويضعف في روايته عن الزهري وقال في موضع آخر ليس بذلك في الزهري)^{٣٥} قال البرقاني : (قلت لأبي الحسن الدار قطني وأبو الحسن بن المظفر حاضر ، جعفر بن برقان ، فقالا جميعا قال أحمد بن حنبل يؤخذ من حديثه ما كان عن غير الزهري فأما عنه فلا ، قلت فقد لقيه فما بلاؤه ، قال الدر اقطني : ربما حدث عن الثقة عن ابن برقان عن الزهري ويحدثه الآخر عن ابن برقان عن رجل عن الزهري أو يقول بلغني عن الزهري فأما حديثه عن ميمون بن مهران ، ويزيد بن الأصم فتأبث صحيح)^{٣٦} . وقال ابن عدي : وجعفر بن برقان هذا مشهور معروف من الثقات وقد روى عنه الناس الثوري فمن دون وله نسخ يرويها عن ميمون بن مهران والزهري وغيرهما وهو ضعيف في الزهري خاصة)^{٣٧} . وأشار في ذات الموضوع أن أحاديثه مستقيمة ؛ لكنه لا يقيم حديث الزهري ، وغيره أثبت منه في حديث الزهري^{٣٨} . ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال (عنده مناكير)^{٣٩} ثم خلص خاتمة الحفاظ ابن حجر في التقريب أنه : (صدوق يهيم في حديث الزهري)^{٤٠} .

مناقشة الأقوال والحكم الراوي : مما سبق من أقوال الأئمة النقاد التي ذكرتها لم أجد أحدا منهم قال بضعف جعفر بن برقان الا ما نقله ابن حجر عن الساجي ، وأما باقي الأئمة النقاد فيوثقونه الا في حديث الزهري ، وأما في غير حديث الزهري فصحيح معتمد .

خلاصة القول فيه جعفر بن برقان ثقة صحيح الحديث محتج به في غير حديث الزهري ، وما جاء من حديثه عن الزهري فضعيف
المبحث الثاني من ضعف في بلد وهو ثقة

ومن الرواة من تُكلم في روايته وضعف العلماء روايته في بلد دون غيره ، وقد تضمن المطالب الآتية :

المطلب الأول رواية معمر بن راشد في البصرة:

اسمه : معمر بن راشد الأزدي (ت ٩٦ هـ) : روى عن الزهري وقتادة ويحيى بن أبي كثير والأعمش وأيوب السختياني ، وغيرهم ، وروى عنه ابن المبارك وعبد الرزاق الصنعاني وأبو اسحاق السبيعي وعمرو بن دينار ، وغيرهم^{٤١}. نقل الميموني عن أحمد أنه قال : (ما انضم أحدا إلى معمر إلا وجدت معمرًا يتقدمه)^{٤٢} ووثقه العجلي ، وقال : (رجل صالح يروي عنه ابن المبارك)^{٤٣}. ونقل ابن أبي حاتم عن ابن جريج أنه قال : (عليكم بهذا الرجل يعنى معمرًا؛ فإنه لم يبق من أهل زمانه اعلم منه)^{٤٤} وقال على ابن المديني: (نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة فلاهل البصرة شعبة وسعيد بن أبي عروبة وحمام بن سلمة ومعمر بن راشد)^{٤٥}. وقال يعقوب بن شيبة : (معمر ثقة)^{٤٦}. وقال النسائي : (ثقة مأمون)^{٤٧}. وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : (وكان فقيها حافظا متقنا)^{٤٨}. لكن تكلم بعض أهل العلم في روايته وما حدث به في البصرة فلا يخلو من مقال قال أبو حاتم الرازي : (ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط وهو صالح الحديث)^{٤٩}. وأشار ابن عبد البر بعد أن ذكر اسنادا عن الزهري أنه لم يروه عنه الا معمر وهو عند أهل الحديث خطأ ؛ لأنه من روايته عن الزهري في البصرة وهو مما يخطئ فيه معمر كما نص غير واحد من أئمة الحديث^{٥٠}. وقال ابن عبد البر في ذات الموضوع : (وهو عند أهل الحديث خطأ يقولون إنه مما أخطأ فيه معمر بالبصرة)^{٥١} ونص ابن عساكر في تاريخه على ذلك ، فقال : (وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط في هذا)^{٥٢}. في اشارة منه على ما وقع من أغاليط في حديثه بالبصرة وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : (إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإنه حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا)^{٥٣}. وأشار الدار قطني في العلل الى أن ما حدث به معمر بالبصرة قد وقع فيه وهم ، فقال : (وحدث معمر بالبصرة عن الزهري، عن أنس بن مالك حدث به عنه البصريون كذلك، منهم يزيد بن زريع، وعبد الأعلى، ووههم فيه)^{٥٤}.

مناقشة الأقوال والحكم على الراوي : مما تقدم من أقوال الأئمة النقاد نجد أنهم متفقون على توثيقه الا ما حدث به في البصرة ففيه أغاليط ، ففرقوا بين ما حدث فيه في البصرة فهو صحيح مستقيم مُحتج به ؛ بل نص ابو حاتم الرازي الذي تقدم قوله بأن في أحاديثه أغاليط نص على جلالتة وامامته وعلو كعبه واسناده العالي ، فقال : (انتهى الاسناد إلى ستة نفر ادركهم معمر وكتب عنهم لا أعلم اجتمع لاحد غير معمر من اهل الحجاز الزهري وعمرو بن دينار، ومن أهل الكوفة أبو اسحاق والاعمش، ومن البصرة قتادة، ومن اليمامة يحيى بن أبي كثير)^{٥٥}، ومن جمع بين العبارتين التي نص عليها هذا الامام أعني أبا حاتم الرازي أدرك أنهم يفرقون بين أحاديث الأئمة من الرواة التي يقع فيها من الوهم والغلط عن غيرها من عامة أحاديثهم المستقيمة كما ذكر ابن معين ، وغيره من الأئمة النقاد رحمهم الله

خلاصة القول فيه : معمر بن راشد امام ثقة ثبت فاضل من كبار اتباع التابعين حديثه مُحتج به مستقيم الا ما حدث به في البصرة ففيه وهم وغلط ، والله تعالى أعلم .

المطلب الثاني رواية هشام بن عروة في العراق

اسمه : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي (ت ١٤٥ هـ) : روى عن أبيه وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وجابر بن عبد الله ، وغيرهم ، وروى عنه الثوري وسفيان بن عيينة ومالك وشعبة ، وغيرهم^{٥٦}. وثقه العجلي ، فقال : (وكان ثقة)^{٥٧}. قال ابن سعد : (وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة)^{٥٨}. قال ابن أبي حاتم سئل أبي عن هشام بن عروة ، فقال : (ثقة امام في الحديث)^{٥٩}. ونقل عن ابن المديني أنه قال : (سمعت يحيى بن سعيد القطان قال: رأيت مالك بن أنس في النوم فسألته عن هشام بن عروة فقال: أما ما حدث به وهو عندنا فهو ؛ كأنه يصححه، وما حدث به بعدما خرج من عندنا ؛ فكأنه يوهنه)^{٦٠}. ووثقه ابن حبان ، وقال : (وكان حافظا متقنا ورعا فاضلا)^{٦١}. ونقل الخطيب عن وهيب بن خالد الباهلي ، قال : (قدم علينا هشام بن عروة فكان فينا مثل الحسن وابن سيرين)^{٦٢}. وعن يعقوب بن شيبة قال : (وهشام بن عروة ثبت ثقة، لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية، فأنكر ذلك عليه أهل بلده)^{٦٣}. وقال الامام الذهبي : (الإمام، الثقة، شيخ الإسلام)^{٦٤} وقال ابن خراش كما نقل ابن حجر : (بلغني أن مالكا نقم عليه حديثه لأهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات، قدمت كان يقول: حدثني أبي، قال: سمعت عائشة، وقدم الثانية، فكان يقول: أخبرني أبي، عن

عائشة، وقدم الثالثة، فكان يقول: أبي، عن عائشة (٦٥)، في إشارة منه الى اضطراب حديثه في العراق، ونقل عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: (تغير قبل موته) (٦٦). وقال ابن حجر في التقریب: (ثقة فقيه ربما دلس) (٦٧).

مناقشة الأقوال والحكم على الراوي: يتضح جليا من خلال أقوال الأئمة النقاد أن هشام بن عروة من الأئمة الأثبات في الرواية، لم ينقموا عليه الا روايته في العراق فقد اضطرب حديثه كما جاء عن مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن خراش وقد وجدت كلاما نفيسا للإمام الذهبي في ميزان الاعتدال انقله بتمامه لأهميته ونفاسته، قال رحمه الله تعالى: (هشام بن عروة أحد الاعلام. حجة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، ولم يختلط أبدا، ولا عبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان من أنه وسهيل بن أبي صالح اختلطا، وتغيرا. نعم الرجل تغير قليلا ولم يبق حفظه كهو في حال الشببية، فنسى بعض محفوظه أو وهم، فكان ماذا! أهو معصوم من النسيان! ولما قدم العراق في آخر عمره حدث بجملة كثيرة من العلم، في غضون ذلك يسير أحاديث لم يجودها، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع ولكبار الثقات، فدع عنك الخبط وذر خط الأئمة الاثبات بالضعفاء والمخطئين، فهشام شيخ الإسلام) (٦٨).

خلاصة القول فيه: هشام بن عروة امام ثقة حجة ثبت الحديث، الا أن حديثه في العراق مضطرب، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازيين

اسمه: اسماعيل بن عياش بن سليم الغنسي (ت ١٨١ هـ): روى عن شرحبيل ابن أبي مسلم الخولاني وثور بن يزيد ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم، وروى عنه سليمان الأعمش وابن المبارك وفضالة بن عبيد، وغيرهم (٦٩). قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول (اسماعيل بن عياش ثقة) (٧٠). الا أنه أعني يحيى بن معين ضعفه في روايته عن الحجازيين كما نقل الخطيب بسنده عن يحيى، قال: (اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، و أما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم) (٧١)، وأشار الخطيب في ذات الموضوع أن في روايته عن أهل المدينة اضطراب كثير، وأما ما حدث به في بلاده فصحيح (٧٢). وقال ابن أبي شيبه: سألت علي بن المدني عن اسماعيل بن عياش فقال: (كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف) (٧٣). وقال أبو داود: وسألت أحمد عن اسماعيل بن عياش فقال (ما حدث عن مشايخهم قلت: الشاميين قال: نعم فأما حديث غيرهم عنده مناكير) (٧٤). وقال أبو بكر المروزي: سألته. يعني أحمد بن حنبل. عن اسماعيل بن عياش، فحسن روايته عن الشاميين، و قال: (هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين) (٧٥). قال عثمان بن سعيد الدا رمي، عن دحيم (اسماعيل بن عياش في الشاميين غاية، و خلط عن المدنيين) (٧٦). قال ابن عدي: (إذا روى عن الحجازيين فلا يخلو من غلط إما أن يكون حديثا برأسه أو مرسلا يوصله أو موقوفا يرفعه وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم وهو في الجملة ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة) (٧٧). وقال الذهبي عن اسماعيل بن عياش: (الحافظ، الامام، محدث الشام، بقية الأعلام) (٧٨)، ونقل عن يعقوب الفسوي أنه قال: (وتكلم قوم في اسماعيل، واسماعيل ثقة، عدل، أعلم الناس بحديث الشاميين، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين) (٧٩). وقال يزيد بن هارون: (ما رأيت أحفظ من اسماعيل بن عياش) (٨٠). وأخيرا وثقه ابن حجر في روايته عن غير الحجازيين، فقال: (صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم) (٨١).

مناقشة الأقوال والحكم على الراوي: من خلال النظر في أقوال الأئمة النقاد، نص كثير منهم على توثيقه كيحيى بن معين وعلي بن المدني ويزيد بن هارون والذهبي الا انهم توقفوا في حديثه عن الحجازيين فقد وقع فيه خلط واضطراب؛ بل نص الامام أحمد على أنه منكر، وعامة حديثه الذي رواه عن الشاميين فهو ثقة عدل فيه.

خلاصة القول فيه: اسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن أهل بلده كما ذكر يحيى بن معين رحمه الله تعالى ضعيف في روايته عن الشاميين، وهو الذي يترجح عندي ن والله تعالى أعلم.

المبحث الثالث من ضعف في كتاب أو صدفة وهو ثقة

رواية عمرو بن شعيب عن الصحيفة المسماة بالصادقة (٨٢).

اسمه: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي (ت ١١٨ هـ): روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وطاووس بن كيسان والربيع بنت معوذ وغيرهم، وروى عنه حسان بن عطية والزهري وابن جريج وعطاء، وغيرهم (٨٣). ذكر صدقة بن الفضل، عن يحيى بن سعيد القطان، قال: (إذا روى عن عمرو بن شعيب الثقات، فهو ثقة، محتج به) (٨٤). قال ابن الجنيدي قلت ليحيى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ضعيف؟ فقال: (كأنه ليس بذاك، قلت: فما روى عن سعيد بن المسيب وغيره؟ قال: عمرو بن

شعيب ثقة^{٨٥}. وقال الدوري سمعت يحيى يقول : (إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء^{٨٦}. واختلف النقل فيه عن أحمد بن حنبل فقال الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول : (له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يعتبر به فأما أن يكون حجة فلا)^{٨٧} وقال الأثرم عن أحمد : (أنا اكتب حديثه وربما احتجنا به وربما وجس في القلب منه شيء)^{٨٨} وقال أبو داود عن أحمد بن حنبل : (أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه)^{٨٩}. ونقل الذهبي عن البخاري في الكاشف أنه قال : (رأيت أحمد وعلياً وإسحاق وأبا عبيد وعمامة أصحابنا يحتجون به وقال أبو داود ليس بحجة)^{٩٠}. قال ابن أبي شيبة وسألت علياً يعني علي بن المديني عن عمرو بن شعيب فقال : (ما روى عنه أيوب وابن جريح فذلك كله صحيح وما روى عمرو عن أبيه عن جده فذلك كتاب وجده فهو ضعيف)^{٩١}. وذكر ابن أبي حاتم في المراسيل أنه قيل لأحمد يعني ابن حنبل حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كيف حديثه فقال : (هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ويقال إن شعيباً حدث من كتاب جده ولم يسمعه منه)^{٩٢}. ونقل ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه قال : (روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه ، عن جده ، و قالوا : إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده ، وهو ثقة في نفسه وإنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده)^{٩٣}، ونقل عن مغيرة ، قال : (كان لا يعبأ بصحيفة عبد الله بن عمرو)^{٩٤}. وقال ابن عدي : (روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا وقالوا هي صحيفة)^{٩٥}، وأشار ابن عدي إلى أنه ثقة إذا روى عن غير الصحيفة ، فقال : (وعمرو بن شعيب في نفسه ثقة)^{٩٦} وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت هارون بن معروف يقول : (لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً وإنما وجده في كتاب أبيه)^{٩٧}. وفصل الحافظ ابن حجر القول فيه في التهذيب فأجاد وأفاد ثم أشار إلى أن عمرو بن شعيب وثقه الجمهور في نفسه ، وضعفه في كتاب أبيه عن جده ، ثم خلاص ابن حجر إلى أن : (عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً ، ووثقه الجمهور ، و ضعف بعضهم روايته عن أبيه ، عن جده حسب ، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن ؛ فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه)^{٩٨}.

مناقشة الأقوال والحكم على الراوي : الذي يدقق النظر في أقوال الأئمة النقاد يجد أن جمهورهم متفقون على توثيق عمرو بن شعيب كما سبق من أقوالهم كيحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو زرعة الرازي وغيرهم من أئمة هذا الشأن ولم يخالف في ذلك إلا نفر يسير منهم كما جاء عن أبي داود واختلف النقل عن بعضهم فيه كأحمد رحمه الله تعالى ، والعبرة بالغالب كما هو مقرر عند أهل هذا الفن بل نص أكثرهم على كونه ثقة في نفسه إلا ما جاء من روايته عن كتاب أبيه فضعيف لا حجة فيه كما صرح بذلك أكثر من واحد **خلاصة القول فيه** : ما قاله ابن معين في عمرو بن شعيب (هو ثقة في نفسه ، و ما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه ، و ليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل ؛ وجد شعيب كتب عبد الله ابن عمرو فكان يرويه عن جده إرسالاً ، وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو ، غير أنه لم يسمعها)^{٩٩} وهو الذي يترجح لدي أنه ثقة فيما رواه إلا ما جاء عن كتاب أبيه فهو ضعيف منقطع ، والله أعلم

الخاتمة

الحمد لله الأول والآخر الذي به بدأت واليه انتهيت ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وفيما يأتي أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا :

- ١- من أهم سمات النقد الحديثي عن الأئمة النقاد تجزئة الحكم على رواة الحديث فتجدهم يحكمون على الراوي بما يناسبه من ألفاظ اصطلاحوا عليها تهدف إلى توخي العدل في الحكم على الراوي .
- ٢- أظهر البحث أن السمة الغالبة على هؤلاء الأئمة عند الحكم على الراوي هو سبر مروياته ، فقد ينص بعضهم على توثيقه مطلقاً ؛ لكن يتبين جرح قد خفي على هؤلاء وظاهر جليا عند غيرهم من الأئمة فيحكمون عليه بما يناسبه بعد هذا السبر والتقصي .
- ٣- توصل الباحث إلى أن الراوي قد يكون ثقة في جهة ، وضعيف في جهة أخرى كضعفه في شيخ أو بلد أو كتاب كما جاء ماثلاً في ثنايا
- ٤- أظهر البحث أن مقولة ان الباب اذا لم تُجمع طرقه لم يتبين خطؤه كما صرح شيخ البخاري ابن المديني يمكن صياغتها ايضاً (بأن أحكام الأئمة النقاد اذا لم تُجمع في بعض الرواة فلن يكون هناك حكم صحيح على الأقل في مثل هؤلاء الا بعد سبر أقوال الأئمة جميعاً) ولذلك لا بد من الاطلاع على أقوالهم للوصول إلى الحكم المناسب في الراوي .

- ٥- أظهر البحث كذلك اختلاف الحكم في الراوي الواحد فتارة يُنقل التعديل والتجريح من أحد الأئمة النقاد فيه ، لذلك لا بد من معرفة أسباب ذلك ، وربما وثقه هذا الامام ثم ظهر له بعد ذلك سبب يوجب رد حديثه كاختلاط أو وهم أو اضطراب او ضياع كتاب .
- ٦- ظهر جليا لي كباحث مدى الدقة التي تحلى بها هؤلاء الجهابذة في الحكم على الرواة فلم يحكموا حكما اجماليا عليهم ؛ بل فصلوا في ذلك حتى تجد أن القارئ يذهل من هذه الأحكام وتناسقها ، مما يدل على عين البصيرة التي كان يحكم بها هؤلاء الجهابذة من النقاد على الرواة بما يناسبهم من أحكام ومن جرب تجربتي عرف معرفتي .
- ٧- فيما يخص المبحث الأخير فقد جهدت أن أجد بعض الرواة الذين ضُغفوا في كتاب أو صحيفة اضافة الى عمرو بن شعيب ، فلم أجد حسب ما توفر لدي من مصادر ؛ لأن بحثي كان يتعلق بالرواة الثقات الذين ضُغفوا في شيخ أو بلد أو كتاب ، والا فهناك من الرواة الضعفاء الذين ضُغفوا في كتاب كعبد الأعلى بن عامر^{١٠٠} ، وغيره ؛ لكنني لم أفرده بالبحث ؛ لأنني قصدت في بحثي استقصاء الرواة الذين ضُغفوا في شيخ أو بلد أو كتاب مع كونهم ثقات. هذه هي أهم النتائج التي توصلت اليها كباحث وارجو أن اكون قد وفقت ، وأسأل الله تعالى أن يوفقني في القول والعمل وأن يجعل ما كتبتة خالصا لوجهه الكريم وخدمة لسنة سيد المرسلين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

المصادر والمراجع:

- تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي(ت٧٢١هـ)، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠-١٩٨٠.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.
- تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢
- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ - ١٩٧٣.
- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ)، الأولى، ١٢٧١-١٩٥٢ .
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم الموصللي ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ - ١٩٩٢.
- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(ت ٢٤١هـ) ، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ - ٢٠٠١.
- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني(ت ٣٦٥هـ)، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩-١٩٨٨.
- المراسيل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني، ١٣٩٧ - ١٩٩٤.
- تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥-١٩٨٤.
- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، نسخة محمد عوامة الطبعة الأولى، ١٤٠٦-١٩٨٥.
- تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٢٦-١٩٠٥.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر المديني (ت ٢٣٤هـ) الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٣.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى، ١٤١٤ - ١٩٩٣.
- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الأولى ، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦.
- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق صبحي البديري السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢ - ١٩٦٣ .
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المشهور بابن عساكر ، (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٦ .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ١٣٨٧ - ١٩٦٥ .
- سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه ، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ) ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقر ، كتب خانة جميلي ، لاهور ، باكستان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ .
- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ / ١٩٩٠ .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ، لمجلدات من الأول ، إلى الحادي عشر ، تحقيق وتخرىج محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، وحاشيته للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي (ت ٨٤١هـ) ، علق عليهما وخرج نصوصهما محمد عوامة ، وأحمد محمد نمر الخطيب ، دار القبة للثقافة الإسلامية ، جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ - ١٩٩٢ .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

هوامش البحث

- ^١ الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، ٢ / ٥٠٤ ، تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (ت ٧٢١هـ) ، تحقيق د. بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، ٤ / ٥٢٥ ، تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٢٦ - ١٩٠٥ ، ٢ / ٦٩ .
- ^٢ تاريخ الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) ، دار الباز ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤ ، ١ /
- ^٣ الجرح والتعديل ، ٢ / ٥٠٥ .
- ^٤ المصدر نفسه ، ٢ / ٥٠٥ .
- ^٥ المصدر نفسه ، ٢ / ٥٠٥ .
- ^٦ المصدر نفسه ، ٢ / ٥٠٥ .
- ^٧ الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ - ١٩٧٣ ، ٦ / ١٤٥ .
- ^٨ العلل ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس ، دار الخاني ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٢ - ٢٠٠١ ، ٣ / ١٠ .
- ^٩ الكامل في ضعفاء الرجال ، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، ٢ / ١٣٠ .
- ^{١٠} ينظر : المصدر نفسه ، ٢ / ١٣٠ .
- ^{١١} المصدر نفسه ، ٢ / ١٣٠ .

- ١٢ تهذيب التهذيب ، ٢ / ٧٠ .
- ١٣ المصدر نفسه ، ٢ / ٧٢ .
- ١٤ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد إبراهيم الموصللي ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، ١ / ١٧٧ .
- ١٥ تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، نسخة محمد عوامة طبعة دار الرشيد،
- ١٦ ينظر : الجرح والتعديل ، ٣ / ٤٠٨ ، تهذيب الكمال ، ٨ / ٣٧٩ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، وحاشيته للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن سبط العجمي (ت ٨٤١هـ)، علق عليهما وخرج نصوصهما محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، ١ / ٣٧٩ .
- ١٧ الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ / ١٩٩٠ ، ٥ / ٤١٤ .
- ١٨ تاريخ الثقات ، ١ / ١٤٧ .
- ١٩ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المري البغدادي (ت ٢٣٣هـ) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١ / ١٠٧ .
- ٢٠ الجرح والتعديل ، ٣ / ٤٠٩ .
- ٢١ الجرح والتعديل ، ٣ / ٤٠٩ .
- ٢٢ المصدر نفسه ، ٣ / ٤٠٩ .
- ٢٣ الكامل في الضعفاء ، ٣ / ٩٢ .
- ٢٤ الثقات ، ٦ / ٢٨٤ .
- ٢٥ تهذيب الكمال ، ٨ / ٣٨١ .
- ٢٦ تهذيب التهذيب ، ٣ / ١٨١ .
- ٢٧ المصدر نفسه ، ٣ / ١٨١ .
- ٢٨ المصدر نفسه ، ٣ / ١٨٣ .
- ٢٩ ينظر : الجرح والتعديل ، ٢ / ٤٧٤ ، الثقات لابن حبان ، ٦ / ١٣٦ ، تهذيب الكمال ، ٥ / ١١ ، تهذيب التهذيب ، ٢ / ٨٤ .
- ٣٠ تاريخ الثقات ، ١ / ٩٦ .
- ٣١ الطبقات الكبرى ، ٧ / ٣٣٥ .
- ٣٢ الجرح والتعديل ، ٢ / ٤٧٥ .
- ٣٣ العلل ومعرفة الرجال ، ٣ / ١٠٣ - ٣ / ٣٠٥ .
- ٣٤ تهذيب التهذيب ، ٢ / ٨٥ .
- ٣٥ المصدر نفسه ، ٢ / ٨٥ .
- ٣٦ سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه ١٩٨٣ ، ١ / ٢١ .
- ٣٧ الكامل في الضعفاء ، ٢ / ١٤٠ .
- ٣٨ المصدر نفسه ، ٢ / ١٤٠ .
- ٣٩ تهذيب التهذيب ، ٢ / ٨٦ .
- ٤٠ تقريب التهذيب ، ١ / ١٤٠ .
- ٤١ ينظر : الجرح والتعديل ، ٨ / ٢٥٥ ، الثقات لابن حبان ، ٧ / ٤٨٤ ، تهذيب الكمال ، ٢٨ / ٣٠٥ ، تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٣ .
- ٤٢ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٥ .
- ٤٣ تاريخ الثقات ، ١ / ٤٣٥ .

- ٤٤ الجرح والتعديل ، ٨ / ٢٥٦ .
- ٤٥ المصدر نفسه ، ٨ / ٢٥٦ .
- ٤٦ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٥ .
- ٤٧ المصدر نفسه ، ١٠ / ٢٤٥ .
- ٤٨ الثقات لابن حبان ، ٧ / ٤٨٤ .
- ٤٩ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٥ .
- ٥٠ ينظر : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ١٣٨٧ - ١٩٦٥ ، ٢٤ / ٢٤ .
- ٥١ المصدر السابق ، ٢٤ / ٦٠ .
- ٥٢ تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المشهور بابن عساكر ، (ت ٥٧١هـ) ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٦ - ١٩٩٥ ، ٥٩ / ٣٩٢ .
- ٥٣ تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٢٤٥ .
- ٥٤ العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدار قطني (ت ٣٨٥هـ) ، لمجلدات من الأول ، إلى الحادي عشر ، تحقيق وتخرىج محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، ١٢ / ٢٦١ .
- ٥٥ الجرح والتعديل ، ٨ / ٢٥٧ .
- ٥٦ ينظر : الجرح والتعديل ، ٩ / ٦٤ ، الثقات لابن حبان ، ٥ / ٥٠٢ ، تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ - ٢٠٠٢ ، ١٦ / ٥٦ ، سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ ، ٦ / ٢١٠ .
- ٥٧ تاريخ الثقات ، ١ / ٤٥٩ .
- ٥٨ الطبقات الكبرى ، ٥ / ٣٧٥ .
- ٥٩ الجرح والتعديل ، ٩ / ٦٤ .
- ٦٠ المصدر نفسه ، ١ / ٢٣ .
- ٦١ الثقات لابن حبان ، ٥ / ٥٠٢ .
- ٦٢ تاريخ بغداد ، ١٦ / ٥٦ .
- ٦٣ المصدر السابق ، ١٦ / ٥٦ .
- ٦٤ سير اعلام النبلاء ، ٦ / ٢١٠ .
- ٦٥ تهذيب التهذيب ، ١١ / ٤٥ .
- ٦٦ المصدر نفسه ، ١١ / ٤٥ .
- ٦٧ تقريب التهذيب ، ١ / ٤٦٧ .
- ٦٨ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ٤ / ٣٠٢ .
- ٦٩ ينظر : الجرح والتعديل ، ٢ / ١٩١ ، تاريخ بغداد ، ٧ / ١٨٦ ، تهذيب الكمال ، ٣ / ٣ ، ١ / ٣٢٢ .
- ٧٠ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ، ٤ / ٤١١ .
- ٧١ تاريخ بغداد ، ٧ / ١٨٦ .
- ٧٢ ينظر : المصدر نفسه ، ٧ / ١٨٦ .
- ٧٣ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، علي بن عبد الله بن جعفر المديني (ت ٢٣٤هـ) ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، ١ / ١٦١ .

- ٧٤ سؤالات أبي ت (٢٤١هـ) ، الطبعة الأولى، ١٤١٤ - ١٩٩٣ ، ١ / ٢٦٤ .
- ٧٥ من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق صبحي البديري السامرائي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩ ، ١ / ١٠٤ .
- ٧٦ تهذيب الكمال ، ٣ / ١٧٦ ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٢٤ .
- ٧٧ الكامل في الضعفاء ، ١ / ٣٠٠ ، تهذيب التهذيب ، ١ / ٣٢٤ .
- ٧٨ سير أعلام النبلاء ، ٧ / ٣١٨ .
- ٧٩ المصدر السابق ، ٧ / ٣٢٠ .
- ٨٠ المصدر نفسه ، ٧ / ٣٢١ .
- ٨١ تقريب التهذيب ، ١ / ١٠٩ .
- ٨٢ وهي الصحيفة التي كتبها الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه مشافهة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن سعد في طبقاته ونقل بسنده عن مجاهد أنه قال : (رأيت عند عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفة فسألت عنها فقال: هذه الصادقة فيها ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه فيها أحد) ، وكانت هذه الصحيفة عزيزة جدا على عبد الله بن عمرو حتى قال : (ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان الصادقة والوهطة ؛ فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما الوهطة فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها). الطبقات الكبرى ، ٢ / ٢٨٥ ، تهذيب الكمال ، ٢٢ / ٧٢ .
- ٨٣ ينظر : الجرح والتعديل ، ٦ / ٢٣٨ ، تهذيب الكمال ، ٢٢ / ٦٥ ، سير اعلام النبلاء ، ٥ / ٤٧٩ ، ميزان الاعتدال ، ٣ / ٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ، ٨ / ٤٨ .
- ٨٤ تهذيب الكمال ، ٢٢ / ٦٧ .
- ٨٥ سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، ١ / ٤٣١ .
- ٨٦ تاريخ ابن معين رواية الدوري ، ٤ / ٤٦٢ .
- ٨٧ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٤٩ .
- ٨٨ المصدر نفسه ، ٨ / ٤٩ .
- ٨٩ المصدر نفسه ، ٨ / ٤٩ .
- ٩٠ الكاشف ، ٢ / ٧٩ .
- ٩١ سؤالات بن أبي شيبه ، ١ / ١٠٤ .
- ٩٢ المراسيل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٩٤ ، ١ / ٩٠ .
- ٩٣ الجرح والتعديل ، ٦ / ٣٢٩ .
- ٩٤ المصدر نفسه ، ٦ / ٢٣٨ .
- ٩٥ الكامل في الضعفاء ، ٥ / ١١٥ .
- ٩٦ المصدر نفسه ، ٥ / ١١٥ .
- ٩٧ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٥٣ .
- ٩٨ المصدر نفسه ، ٨ / ٥١ .
- ٩٩ تهذيب التهذيب ، ٨ / ٥٤ .
- ١٠٠ عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ، صرح أئمة النقاد أنه ضعيف في كتاب ابن الحنفية ؛ لكنهم أجمعوا على ضعفه وكونه غير ثقة . ينظر : الطبقات الكبرى ، ٦ / ٣٢٦ ، الجرح والتعديل ، ٦ / ٢٦ ، تهذيب التهذيب ، ٦ / ٩٥ ، لذلك لم أذكره في بحثي هذا واقتصرت على ذكر الرواة الثقات الذين ضُغفوا للأسباب التي وردت في بحثي هذا .